

الشرح الأول للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 41

محمد بن صالح العثيمين

والامر الاول يسمى المشبه والامر الاول يسمى المشبه والثاني المشبه به والوصف والوصف وجه الشبه والاداة الكاف ونحوها نحو العلم كالنور نحو العلم في الهدایة فالعلم مشبه والنور مشبه به والهدایة وجه الشبه والكاف وذات التشبيه - 00:00:00 تمام اذا اربعة اركان مشبه به اداة تشبيه والشبة اربعة اركان وهذا اذا ذكرت اربعة اركان هذا اضعف انواع التشبيه هو هذا الذي ذكر فيه جميع اوجه الشبه - 00:00:28

نعم ويتعلق بالتشبيه امانة مباحث. قصدي اوجه الشبه يعني اركان الشباب نعم. ويتعلق بالتشبيه ثلاثة مباحث الاول في اركانه والثاني في اقسامه. والثالث في الغرض منه المبحث الاول في اركان التشبيه اربعة المشبه والمشبه به ويسمى طرفي التشبيه - 00:00:50

الشبة والاداة ووجه الشبه هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه كالهدایة في العلم والنور واداة التشبيه هي اللفظ الذي يدل على معنى المشابهة كالكاف وكأن وما في معناهما والكاف يليها المشبه به - 00:01:22 كأن في يليها المشبه نحو كأن الثريا راحت راحة واشكر البدع تشكر الدجى كأن الثريا راحة تشكر الدجى لتنظر طال الليل ام قد تعرض طيب اذا اد اركان التشبيه اربعة. المشبه والمشبه به يعني - 00:01:49

طرفي التشبيه واداة تشبيه واضحة تم هذا التشكيل وجه الشبه هو الوصف الذي قصد اشتراك الطرفين في الطرفين يعني المشبه والمتشبه به الهدایة في العلم والنور الهدایة في العلم والنور - 00:02:17

فاين اين المثال اللي ذكر العلم كالنور في الهدایة نعم وكان تبید التشبيه اذا كان خبرها جامد. والشك اذا كان خبرها مشتقا. نحو كانك فاهم هذه فائدة اذا كان خبرك ان جامد - 00:02:41

تقول كانك اسد اسد جان كانك بحر جامد هذه هي التشبيه اذا كان مشتقا سواء كان فعلا او فاعل فانه يكون للظن يقول المؤلف نعم وعاطل الشك ومراد الظن مثاله - 00:03:10

كانك تفهم يعني اظنك فاهم وتقول كانك قد علمت هذا الشيء هذا ايضا للظن نعم وقد يذكر فعل ينبي عن التشبيه نحو قوله تعالى اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منثورا يعني - 00:03:46

ظننته منثروا لأنهم يشاهدون المنثور اذا رأيتمهم الظمير هم يعود على من؟ على الولدان يطوف عليهم ولدان مخلدون اذا حسبتهم لؤلؤا منثورا يعني بكترتهم وحسنهم وبهائهم المهم افهموا التشبيه اذا اجتمعت اركان التشبيه الاربعة - 00:04:17

فهذه المشبه مشبه به؟ اداة التشبيه وجه الشبه ما الذي يليه المشبه كان او الكافر ما الذي يليه مشبه؟ الكافر او او كأنه كان. طيب. والذين المشبه به؟ الكاف الكافر. الكافر - 00:04:51

كان تكون للتشبيه اذا كان خبرها جان تتبعين تقول التشبيه وتكون للظن والمشتق. اذا كان خبرها مشتقا سواء اسم فاعل او اسم مفعول او فعل المضارع او فعل المضارع المهم ان يكون مستقبل - 00:05:20

نعم واذا حذفت اداة التشبيه ووجهه سمي تشبيها بليغا. وجعلنا الليل لباس اي كاللباس في الستر طيب اذا التشبيه البليغ هو الذي حذفت فيه اداة التشبيه ووجه الشرعي تقول محمد بالبحر في الكرم - 00:05:42

كيف نجعله بليغا محمد بحر. هذا بليغ. لانك بالغت بالتسبيح حتى جعلت المشبه نفس المشبه فهذا تشبيه ويأتينا ان شاء الله تعالى اقسام اخرى لكن المؤلف اراد ان يشير اشاره - 00:06:12

المبحث المبحث الثاني في اقسام التشبيه ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه الى تنفيذ وغير تمثيل التمثيل ما كان وجهه متنزعاً من متعدد كتشبيه الثريا بعنقود العنبر المنور وغير تمثيل ما ليس كذلك كتشبيه النجم بالدرهم - [00:06:37](#)

وينقسم بهذا الاعتبار ايضاً الى مفصل ومجمل. طيب التشبيه ينقسم باعتبار وجه الشبه الى تمثيل وغير تمثيل فان كان المفرد بمفرد اذا كان جمعاً بمفرد غير تمثيل اذا كان المفرد بجمع فتمثيل او جمع بجمع فتمثيل - [00:07:00](#)

يقول فالتمثيل ما كان وجهه متنزعاً من متعدد فتشبيه الثريا بعنقود العنبر المنور تليقون الثريا تريا رجل اسم امرأة نجم؟ ايه كيف هو يقول لأنقوص الالم كعنقود العنبر منقود العنبر حبات من - [00:07:23](#)

المترافق بعضها الى بعض الثريا كذلك بدرجة باذن الله اذا نجوم مجتمع بعضها الى بعض هل احصيتموها تم نعم ها لا اكثر اكتر بكثير لكن السبعة هي بناتنا عشر الصغرى والكبرى - [00:07:56](#)

لكن هذه كثيرة ولذلك تتبين كثرتها اذا كانت السماء صافية وليس هناك نور لان القمر ولا من المؤمن الكهرباء وكان ايضاً البصر قوياًاما اذا كان هناك نور فلا تتبين - [00:08:23](#)

طيب هذا تمثيل ولا غير تمثيل ينفيه انه مركب من الهيئة ومن الحبات التي في الليل الهيئة جرم هكذا ننضم بعضه الى بعض الحبات متعددة فيسمى هذا التشبيه تمثيل نعم - [00:08:43](#)

وينقسم بهذا الاعتبار ايضاً الى مفصل ومجمل. لا وينقسم التمثيل ليس كذلك كتشبيه النجم بالدرهم وكالتشبيه حصى الجamar لحد الباقلة تعرفون حب الباقي الله هل منكم يعرفون نعم يشبه الفول تعرفون الفول ولا ما تعرفونه؟ تعرفونه - [00:09:07](#)

طيب فهذا يكون تمثيل ولا تمثيل غير تنفيذ اي نعم وينقسم بهذا الاعتبار ايضاً الى مفصل ومجمل. فالاول ما ذكر فيه وجه الشبه نحو وثغره في صفاء وادمع كاللآل والثاني ما ليس ثوره في صفائه - [00:09:40](#)

قوله في صفاء هذا وجه الشبه واجمعي كالاي هذا المشابه به نعم والثاني ما ليس كذلك نحو النحو في الكلام كالملح في الطعام اين وجه الشباب النحو في الكلام كالملح في الطعام - [00:10:09](#)

في تقويمه تهذيبه وطعمه فهو وجه الشبه المحذوف طيب ناتي مثلاً فنقول فلان كالبحر في الكرم هذا ايش؟ مفصل ولا غير مفصل؟ مفصل طيب مفصل فلان كالباحث بس ها؟ غير مفصل - [00:10:36](#)

طيب اذا حذفت الاداة صار مؤكداً اذا ذكر صار غير مؤكد اذا حذفت الاداة ووجه الشره صار بليغاً نعم وينقسم باعتبار اداته الى مؤكد وهو ما هو مؤكد. وينقسم باعتبار اداته الى مؤكد وهو ما حذفت اداته - [00:11:05](#)

نحو هو بحر في الجود ومرسل وهو ما ليس كذلك نحو هو هو كالبحر كرما اذا الان عرفت اذا وجد اذا وجد الطرفان فقط ما هو بري اذا حذف وجه الشبه وان بقيت الاداة - [00:11:31](#)

فهو مجمل وهو مرسل مجمل المرسل طيب اذا حذفت الاذان وجه الشباب فهو مؤكد مفصل وان وجد الجميع ضعيف يقال انه مرسل ومفصل نعم ومن المؤكد ما اضيف فيه المشبه به الى المشبه نحو والريح تعبت بالغضون وقد جرى ذهب الاصليل على - [00:11:57](#)

الماء ذهب الاصليل لان الاصليل اللي هو اخر النهار يكون اصله كالذهب يعني قوله ذهب الاصليل يعني ذهب آآ على على الجين ماء يعني على ماء كاللجين وعلى اصليل كالذهب - [00:12:36](#)

ولكن ما اكيد ما اضيف فيه المشبه به الى المشبه اين المشبه به في ذهب الذهب الاصليل الذهب والاصليل مشبه لان الاصليل تصفر به الشمس ف تكون كالذهب على الجن الماء اللجين الفضة - [00:12:59](#)

والمعنى على ماء تلوجي - [00:13:20](#)